

نافذة

عن الإيمان وسرّ الإيمان

ينتقل أحدنا من جانب إلى جانب آخر مضاد له بتمامه، ولا ينكر أحد عليه هذا الانتقال إذا كان مستندا إلى مفهوم غيبي! ويكثر هذا في الجوانب الإيمانية والعقيدية، فترى أحدهم قد وصل إلى حافة هاوية الهلاك، وليس بإمكانه أن يفعل شيئا، ولكن هناك من يأتي إليه ليدعوه أن يشكر على ما وصل إليه، وهذا له فلسفته في الصبر والشكر، ويمكن أن يفهمه المتلقي، ولكن الأمر الصعب هو أن يرى أحدهم أن الله يحب هذا الإنسان فيكفر عنه، ولا أحد منا يقادر على مناقشة هذا الأمر، وربما ضاعف أحدهم بالطلب من هذا المبتلى أن يرى نفسه أعلى مرتبة من صاحب النعمة، وصاحب السلطة، وصاحب المال، فهم يملكون وسخ الدنيا! تركبهم الله لهذه الدنيا الفانية، واختار أن يطهره!

وهذا الإيمان انتقل إلى الدنيا، فصرنا نجد الغني الذي يحسد الفلاح على صحته وسلامته وحياته البسيطة، وصاحب المكانة المتخم بالأكل والأطياب والنساء والمال يحسد البسيط الذي يأكل الخبز والزيتونة، ويراه مرتاح البال هني النفس! وانتقل كذلك إلى طبقة من العلماء ورجال الدين في الشرائع المعروفة فأروها مناسبة عظيمة، وتحولوا إلى طبقة الجمهور، وصاروا يتحدثون لهم عن الزهد والحياة البسيطة والإيمان، فهذه الدنيا لا قيمة لها، فتشككت طبقة من رجال الدين لا تقل خطورة وسطوة عن رجال السلطة والمال، بل تحول كثيرون إلى رجال سلطة ومال، فليدهم ما ليس يملكه الآخرون، أبنيتهم ومزارعهم وسياراتهم وأموالهم، وإن عظولك انهمرت دموعهم وهم يتحدثون عن القدر الفارع الذي تحرك الأم المؤمنة فيه يدها ليأمن أولادها على صوت التحريك، وإيهام أن الطعام في طريقة إليهم.. وتتخسص لحامهم وهم يتحدثون عن الماء والخبز الذي كان الأنبياء يكفونون بتناوله، وترتفع حشرجاتهم وهم يتحدثون عن خشونة ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم يتحدثون عن آلام المسيح في طريق الآمه! يغفلون كل ذلك، وجيوبهم مملأ، وسياراتهم فارمة، وبيوتهم أفخم المنازل! فهم يصلهم لمكانتهم أطيب الطعام، ويحصلون على أركي المال.. إنه الإيمان! والله رزقة الإيمان مهمة وقادرة: إن أصداءه في مختلف الشرائع، ومن حقه أن يرضع التحكيم غير قليل منهم عندما عجز عن فعل شيء في حياته ودراسته اندار إلى امتحان الحياة الدنيوية، فصار مقديما، وصر تاجرا، وصر يجلس في قلب المجالس، وصر يعظ ويكرز، فتقع له القلوب والبيوت..! إنه سر الإيمان!

لا أقول هنا بإخضاع كل شيء للعقل، فلو فعلت لقالوا يتكفيري، وبأنني علماني، ولا أؤمن بالكرامة والغب، وكل هذا غير صحيح، ولكنهم بما أنهم لم أصبحوا نوابا لله على الأرض، فليس من حقه أن تقول: لأدك لا تتناول شخصا، وإنما تتناول ما يملكه، فأنت ضد الإيمان والعقيدة، وبالحصله ضد الله، والعباد بالله!

لو تفوهت بكلمة فقد أم مدح لأحدهم فإذك لن تنجو من ذلك ما دمت حيا، ولكن إن فعل ذلك من ينتمي إلى المؤسسة الدنيوية فله عذره وله حكيمته! من حقه أن يقضي ضد الناس، ومن حقه أن يخضع التحكيم الذي طلب منه لصحة الأغنياء، ومن حقه أن يحصل على السلطة والمال!

فهي يمكن أن يبرئ سلطة فيخرجها طاهرة كالشاش! أما إذا فعلت أنت فأنت حذاء للسلطات وتابع! ومن حقه هو أن يوجد فتوى تبرئ المجرم، وإن فعلت فأنت إرهابي وعد وحقير! لا تستغرب، إنه الإيمان.. إنه سر الإيمان! فهل تملك إيمان أسيادنا العلماء ورجال الدين؟ ويمتد ظلم الإيماني إلى الأعداء، والنتسبين إليهم، فأحدهم وهو دعي تحت عباءة الإيمان كان مشرفا على منبر من المنابر، وحين ضاقت الظروف، أراد التوقف، فأبقى على مكاسبه الشهرية بمئات الآلاف، وعلى مكاسب حواريه، ولكنه ركض إلى العاملين الدراويش، وحسم من كل واحد، ومن قروهه القليلة كميات تعوض التوقف، وعندما جابهته كانت النتيجة، إنه لا عمل لك عندنا! وواحد منه كنت أواره بكل التفاصيل، وعندما وصلنا إلي الحساب، كانت النتيجة أنني كسبت الصلحة! فغادرت لست نادما على صحبته، وقد أسهم بتبديل قناعاتي البريقية، ولقما وجدت في هذه المؤسسة الإيمانية من يقوم للأخر ومن يساعد من حوله، موجودون، لكنهم نامرون!

وفي الوقت نفسه الذي كسبت صحبته ذاك كان لي صديق رحمه الله علماني، لم يترك فرصة لتسديد ما عليه وزيادة، لكنه علماني تافه! لو لم يؤد ما عليه، فإنه سيستفيد من الآخرة، لأنه لا يحيل ختم الإيمان وطابعه! إنه الإيمان! هل تعرف ما الإيمان؟ إنه سر الإيمان! فهل تدري؟ يحدث أحدهم عن الدولة وولي الأمر وطاعته، ويؤكد ذلك دوام تحقق مصالحه! وإن كان لك من رأي فأنت مخالف لأوامر الله والشرع! وإن تخالفت مصالحه تحول، وصرت أنت من الظلمة، وصر الخروج على ولي الأمر ضرورة، والدمار ضرورة! وهو قادر يتخلفون لحظة أو خطوة عنه!

وترى أحدهم يفعل الأفاعيل، وذات لحظة من وهن وضعف، وانتهاء الوظائف لديه يصبح تابيا وحاجا، وعليك أن تؤمن بأنه عاد كيقول لو لم يؤد ما عليه، فإنه سيستفيد من الآخرة والإيمان، فإله يقبل التوبة، وعليك أن تؤمن بظهيرته، أما ما سرقه وما اغتصبه وما قعله وما تجاوزه فأمره لله وحده، ومن حقه أن يتمتع به، بحسبه على خالقه! إنه الإيمان وسر الإيمان!

وبما أن الإيمان صار مؤسسة وفاعلة وحاكمة ومتحكمة، فهي جزء من السلطة، وإن قلت أيا، فإن السلطة لن تتواني عن عقابك لأنك تتال من شريك لها، فالويل لك لا دنيا ولا آخرة! فالإيمان يمنحك الوجهة والسلطة وحقوق البشر وأعطيات الله، ويسلبك حتى نفسك وتنفسك!

وأى شيء يخرج عن المؤسسة الدنيوية يجب أن تؤمن به، فمهما كان هذا الشيء، سواء كان مقنعا أم غير مقنع! فنحن اليوم في أمتنا العربية ندفع ثمن الفساد الأخلاقي، وثنم الابتعاد عن الله وعن الدين وعن الصلاة! إياك أن تقول لا.. وحين يقول أحدهم: ما بال الغرب الذي لا يعرف إيمانا؟ يأتي أحدهم ليفلسف، فقد فهمت المؤسسة الدنيوية مراد المؤسسات السياسية، وتعمل عليه، ولا يمكن أن تصل درجة المصارحة مع المؤمنين ومثلي الإيمان أن يقولوا لك: إن ما نحن فيه اليوم سببه الجهل، وتمسكك بنا وبالغشور سببه ابتعادكم عن العلم! سببه ابتعادكم عن الصدق!

الذي دفعني إلى هذا الحديث عن الإيمان سر الإيمان ما أقرؤه من رسائل مشابهة المصدر، فهذا يقول لك بدل كلمة اقرأ وتعلم، يقول: كل حال يزول..! هل يعقل أن حالا لا يزول! ولكن ما الفائدة بأن أنني حياتي منذ ما متألا، والحال يزول بالناموس والسيرورة بعد رحيلي! وأطرف ما قرأته، والذي يزيدني أأنا، ويزيدني قناعة بأننا من سيئ إلى أسوأ، ما وصلني من صديق أكاديمي، وتقول رسالته «إن ما فعله الصهاينة اليوم بالسجد الأقصى دليل غياب، وسيسرع في نهاية الصهاينة!» فغلى أي شيء! استند صديقي الأكاديمي الجميل! هل سينتفض الأموات العرب؟ هل ستوجه جيوش من القرآن لقضم الصهاينة؟ هل ستغضب أمريكا من تجاوزات إسرائيل؟ هل ستأتي طيور أبابيل لإقتاد السجد الأقصى؟ أرجوك أخبرني كيف سيندم الصهاينة؟ منذ قرون نقرأ أن الحجر سينادي بأن خلفه يهودي تعال فاقطه! ضاع الحجر، واليهودي والصهيوني ملك المال والعالم، ونحن نستجدي الحجر لا أن ينادي فقط، بل أن يتحرك بنفسه ليفند عملية القتل، فنحن أجن! ألم ير صديقي أن كثيرين حتى من العامة لا يرون مشكلة مع الصهاينة بقدر مشكلتهم مع أنفسهم! ألم ير أن كثيرين يرون الصهاينة مثالا؟

يبدا أنني جاهل، فأنا لا أعرف الإيمان الذي يعرفونه، ولم أعرف السر الحقيقي والإيمان، فما أترك ما الإيمان وسره! أكيد سيندمون، ولكن من هم؟

إسماعيل مروة

إطلاق العرض الأول لفيلم «ماورد»

الأحمد: الشريط مكتوب بشكل مؤثر وفيه كل العوالم السينمائية المطلوبة



| وائل العدس - تصوير طارق السعدوني

أطلقت المؤسسة العامة للسينما العرض الأول والخاص لفيلم «ماورد» في صالة سينما سيتي في دمشق بحضور شخصيات رسمية وفنية وثقافية.

الشريط للمخرج أحمد إبراهيم أحمد وسيناريو سامر محمد إسماعيل عن قصة «من يقرع الجرس» للأديب محمود عبد الواحد.

والفيلم حكاية توغل في الرمز عن قرية يعيش أهلها على زراعة الورد الشامية وتطهيرها ليسرد عبر مشاهد مراحل الحياة السياسية المعاصرة التي عاشتها سورية ضمن إسقاط لعلاقة حب ربطت المعلمين الثلاثة الذين تولوا تدريس الأطفال في مدرسة القرية بفتاة جميلة جذابة اسمها

تجربة ثرية

وفي تصريحه للصحفيين وصف وزير الثقافة محمد الأحمد سيناريو الفيلم بأنه من أفضل السيناريوهات التي قرأها وهو مكتوب بشكل مؤثر وفيه كل العوالم السينمائية المطلوبة، مؤكداً ترحيب مؤسسة السينما بكل من يمتلك تميزاً وروية.

وأضاف: البعض كان يأخذ على مؤسسة السينما اعتمادها على مخرجها وهي اليوم تتحضر هذه المغولة عندما تستضيف مخرجاً قادماً من عالم التلفزيون له تجربة ثرية في الإخراج الدرامي، مشيراً إلى أن تاريخ المؤسسة يؤكد أنها لم تكن منغلقة على ذاتها حيث تعاونت مع مخرجين عرب أمثال الفلسطيني برهان علوية والعراقي قيس الزبيدي والمصري توفيق صالح.

وثيقة وشاهد

بدوره قال مدير المؤسسة العامة للسينما في كلمته: كان ههنا دائماً وما زال أن تنتج أفلاماً سينمائية حقيقية تعالج قضايا حياتية واجتماعية وتعتبر عن هويتنا السورية وتجمع في ثناياها حضارتنا وإرثنا وثقافتنا إلى أن حلت علينا هذه الحرب الظالمة التي طالت كل واحد منا، فأضى للسينما مهمة جديدة تصدت لها بأمانة طوال سنوات هذه الحرب ولم تتخل اللحظة عن الدفاع عن هويتنا السورية وعن حضارتنا العريقة في وجه التفكيرين الحاقدين، فصرنا نضع من مأساها أفلاماً سينمائية، ولكن نضع منها أفلاماً لا لكي نشاهدها فحسب، وإنما نضع منها وثيقة وشاهداً للأجيال القادمة كي تستطيع على الدوام استحضار ماضيها والتعلم منه، وتأخذ من هذا الماضي الجرعة العافية لتجعل منه عبرة لحاضرها ومستقبلها القريب وتحمل في مكائنها العميقة كل صفات الإنسانية اللازمة كي ترتقي بنفسها إلى عتبات قسية الوطن.

وأضاف: نضع من هذه الأفلام كي تكون الدليل الأكبر والوثيقة الأسمى والأصدق بأن هذه الأرض تحتاج دوماً إلى رجال حقيقيين يذودون عنها ويقدمون لها الغائي والنقيس كي تنعم بحياة هادئة وراغبة وتؤكد للشباب السوري الواعد أن عزة النفس والشهامة والمبادئ التي تناضلنا من أجلها هي كنز السوريين وراهم من هذه الدنيا مهما سلب عليهم الأيام، ولتعلم أن هذه الحرب كانت فقط لأننا سوريين ولأن هاماتنا عالية علو الجبال وإرابتنا صلبة لا تتسخر وعزيمتنا لا تخبو، ولكن هو جميل أن نتوقف للحظة ونحن في عين هذه الحرب وننظر إلى جمال بلدنا ورفقه وحنانته ورافته بنا.

وختم: فيلمنا اليوم هو فيلم عن الجمال والحب



شاهين: فيلم عن الجمال والحب والرائحة العطرة وفيه عبق تاريخنا ومرارته

والرائحة العطرة وفيه عبق تاريخنا ومرارته، فسلاماً لسورية الأم أولاً وسلاماً لكل يد شريفة تذود عن هذا البلد الشريف إن كانت من أبنائه في الجيش العربي السوري أم من القوات الريفية.

الأهنية السينمائية

مخرج الفيلم أحمد إبراهيم أحمد كشف للصحفيين عن الاختلاف الكبير في طبيعة العمل الإخراجي بين التلفزيون والسينما من إخراج مسلسل يضم ٣٠ حلقة إلى فيلم تتراوح مدته بين الساعة والنصف إلى الساعتين، على حين تعتمد السينما مبدأ التكثيف، متمنياً أن تكون الأهنية الإخراجية التي قدمها

وأوضح أن الفيلم يمر عبر ثلاث مراحل، المرحلة الأولى شيخ الكتاب والتي يؤدي دورها عبد اللطيف عبد الحميد، والمرحلة الثانية مرحلة الليبرالية (البرجوازية الوطنية في سورية) ويجسدها رامي أسود، أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة ثورة الثامن من آذار ويؤديها فادي صبيح، وقد تم تعديل بعض مشاهد الفيلم لتضاهي إله أحداث الحالة السورية عبر تقنية (فلاش باك) بطريقة الدلالات والرمزيات.

وأكد أنه لا يجوز إنجاز عمل فني من دون تناول الأزمة، الأمر الذي اضطرننا لتعديل بعض المشاهد، فاعلم لم ينته عند عام ١٩٦٣، بل بدأنا من زماننا هذا وعندما بدأنا «فلاش باك» عن طريق إحدى الشخصيات بشكل توثيق درامي صحيح، ومررنا على الأزمة بدلالات رمزية من دون أن نخوض بالتفاصيل.

أشئ قوية

أما بطلة الفيلم رهام عزيز فقالت لـ«الوطن»: في شخصية «نورة» حاولنا أن يكون كل شيء طبيعياً بالنسبة للشكل، بمعنى أنني صيغت شعري بالون البني بناء على طلب المخرج طبعاً، وظهرت من دون ماكياج تقريباً ولا رموش ولا أظفار، واستخدمنا غطاء أصفر لنغخي بياض الأسنان لأظهر بشكل الفتاة الريفية البسيطة بحقيقة الخمسينيات، والملابس طبعاً كلها كانت فساتين تنتمي لتلك الحقبة. وأكدت أن «نورة» هي فتاة ريفية بسيطة عفوية محبوبة بالوقت نفسه، تشعر بالسعادة لأن كل الرجال معجبون بها، ويمكن أن تستغل أنوثتها أحياناً بشكل بريء وتكفي لتحقق شيء أو تساعده أحد، يعني أنها أشئ قوية بالعموم، لأنها تعمل بالأرض بعد وفاة

«نورة»، لكن الفتى اليباع «محمود» هو الذي أحبها ببراءة حتى إنه احتفظ بصورها عشرات السنين وخبأها من أيدي الإرهابيين التكثريين عندما اقتحموا هذه القرية وأحرقوها وقطعوا ورودها.

ويتناول الشريط تاريخ سورية بعد الاستقلال، عبر ثلاث مراحل زمنية، تبدأ منتصف خمسينيات القرن الماضي، وصولاً إلى ثورة الثامن من آذار ١٩٦٣، ميرزا الصراعات الفكرية التي عاشها السوريون خلال تلك المراحل، وتأثيراتها الممتدة حتى يومنا الحالي مع ظهور تنظيم «داعش» الإرهابي. ويؤدي أدوار البطولة كل من: رهام عزيز، ونورا رحال، وعبد اللطيف عبد الحميد، ورامز أسود، وفادي صبيح، وأمانة وائل، ووسيم قزق، ولجين إسماعيل، ويوسف الفيل، ووفاء العبد الله، وسعيد عبد السلام، والطفل علي حسين، معلماً أن الشريط أول تجارب المخرج السينمائية الروائية الطويلة.

والديها، وتعمل بزراعة الورد وتطيرها فتصنع منه «ماورد» و«مربي الورد»، وهي مسؤولة أيضاً عن شقيقها الأخرس.

وتابعت: إنها فجأة تعشق شخصاً غريباً عن الضيعة، ويلفتها بأناقته ورفيقه وتميزه وثقافته وحضوره واختلافه عن باقي الشباب، فقتسلم له رغم أنه متزوج، لتكتشف بعدها أنه شخص لعوب ومحتال، وعندما تدخل بحالة من الحزن والكتابة واللامبالاة. وعن مشاركتها بالفيلم كشفت أنه كان هناك تجارب أداء لدور البطولة، وبعد المثل أمام اللجنة المكونة من مخرج الفيلم أحمد إبراهيم أحمد، والمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، وبوجود الفنان رامي الأسود ومدير التصوير عقبة عز الدين نال أدائني إعجاب القاضين على الفيلم وتم اختيارها لتأدية دور البطولة.

امرأة فرنسية

وكشفت نورا رحال التي تؤدي دور امرأة فرنسية قدمت إلى سورية لاستغلال خبراتها، أن العمل بعيد عن الحالة التي تعيشها حالياً كصورة وطرح بوجود البساتين والورود والألوان، رغم تشابه الفكرة بوجود الاستغلال الدائم، ويتعدى الفيلم عما توجهت له الأفلام السورية في الفترة الأخيرة، ويتحدث عن الحالات الإنسانية والبشرية والعاطفية والغناء ويضم صوراً إنسانية.

وشددت على أننا بحاجة للفتاة الدائم اللوطن بعيداً عن الوضع الحالي، والعمل مكتوب منذ زمن قبل الواقع الحالي.

وأضافت إن العمل السينمائي بالنسبة لها كالقيام برحلة أو مخيم كشف، حيث تتعرف على مناطق وأشخاص جدد، والطبيعة تفرض نفسها في الفيلم وتضفي عليه بهجة. وقالت إن الفيلم هو أول تعاون سينمائي مع المخرج أحمد إبراهيم أحمد وصنفته بالشخص رحب الصدر والمتراح مع الكاميرا، كما أن فريق العمل بشكل عام يشبه الأسرة الواحدة.

دور مختلف

أما لجين إسماعيل فقالت: مشاركتي اليوم في هذا الفيلم هي مشاركة فنية وفكرة جديدة ومهمة في كتمتل، وأنا أشكر المخرج على مخني هذه الفرصة. أما عن دوري فهو مختلف عن أي دور قمت بتجسيده سابقاً وعلاقتي بالمخرج متمنية على الثقة فهي ليست تجربتي التمثيلية الأولى مع، أجسد شخصية شاب يتغير ضمن الظروف التي تتعرض لها فريته، وعندما تشاهدون الفيلم سوف تلاحظون التطور الذي تتعرض له الشخصية.

الجمال، فعلياً أن تؤمن بالجمال والغد السوري هو الأجل».

مناخ مملوء بالأنسنة

ومن جهته قال الفنان التشكيلي بديع جججاج: إن «هذا الديوان الصغير المسمى (بوح عاشق وحب) وعاشق وحب» هو الشاعر نفسه محمد منذر زريق الذي يعشق الفن ويعشق كل منظومة الجمال بهذا البلد إضافة إلى أن لديه حالة من العشق الصوفي الشامي التي لها علاقة بالرحمة والتسامح واللفظ واللون، التقت هذه الرؤية بحقيق الذي جمع عبر منظومته ٤٣ فنناً والطاقة الكبيرة من الحب التي أحاطت بها قدرت أن تؤلف هذه الطاقة مع الفنانين». وأضاف جججاج: إننا «أردنا اختتام معرض (حالة حب) بحالة تحتوي على المزيج من الموسيقى والكلمات والمفردات والجمال الإنسانية، بهذا التراء الذي اسمه (ألف نون) فعندما تذكر ألف نون سنعرف أنه مكان من البهجة ومناخ مملوء بالأنسنة التي هي من تحكم وليس الأدبيان ولا الطوائف فهو بمنزلة جينات جديدة ولدت في عز الحرب لتقول إن الفكر الجديد أو الفكر التحرري على الكتابة وأحاول دائماً أن أفوض داخل اللوحة أو المنحوتة وأقرأها بطريقة، وأتمنى من كل السوريين التركيز على كل ما هو جميل فإله هو

الرغم من أن المجموعة صدرت في وقت قليل جداً لكنها كانت تعبيراً من داخل قلبي عن مجنبي للفنانين والذين عملوا في الحرب التي تمر بها سورية وأموا بها وأموا بالمستقبل ومازالوا مستمرين في تقديم الجميل».

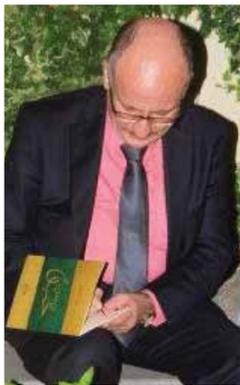
وأضاف زريق: إن «المجموعة هي عبارة عن ١٨ قصيدة أولها حب وأخرها حب في قصيدة مني للؤلؤة الفنانين، وبينهم ١٦ قصيدة متنوعة من تجاربي الشعرية وهي هدية لسورية ولدمشق التي أعشق ولكل التشكيليين السوريين، وأنا بكل بساطة شاعر يرسم بالكلمات معا هم يكتبون الشعر بألوانهم والتكامل بين الفنون هو أجمل وأرقى أنواع الإبداع».

وأضاف زريق: أن «الحالة التي قام بها بديع جججاج في «ألف نون» مرضية للإبداع ولم أكن أتخيل بمكان ما وبوقت كهذا اجتماع هذا العدد الكبير من الفنانين وتقديم هذا الحكم الهائل من الجمال، وحاولت التركيز على القصائد التي لها علاقة باللون لأن الفن التشكيلي يجذبني كثيراً ويحرضني كثيراً، وأنا متذوق وعاشق للون، فاللون مثل الموسيقى يحرضني على الكتابة وأحاول دائماً أن أفوض داخل اللوحة أو المنحوتة وأقرأها بطريقة، وأتمنى من كل السوريين التركيز على كل ما هو جميل فإله هو



شاعر يرسم بالكلمات

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال الشاعر محمد منذر زريق: إن «هذه المجموعة تأتي من وحي معرض حالة حب الذي وضمت المجموعة ١٨ قصيدة خاطب فيها الشاعر الحروف وجمالياتها والقصب وحنانه والعهد والمطر وبردى العيد وحلب والشهباء والحب».



شاعر يرسم بالكلمات

وتعلم الكلمات ليرسم ويكتب الشعر.. وجاء توقيع مجموعة «بوح عاشق وحب» في ختام فعاليات معرض «حالة حب» الذي نظمته صالة ألف نون للفنون الروحانيات للتشكيلي بديع جججاج، وضمت المجموعة ١٨ قصيدة خاطب فيها الشاعر الحروف وجمالياتها والقصب وحنانه والعهد والمطر وبردى العيد وحلب والشهباء والحب».